

الفائق في غريب الحديث

النون مع الخاء .

نخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن أصحاب النجاشي كلّموا جعفر بن أبي طالب فسألوه عن عيسى عليه السلام ; فقال جعفر : هو عبداً وكلامه ألقاها إلى العذراء البتول ; فقال النجاشي : وإي ما يزيد عيسى على ما تقول ميثل هذه النفاثة من سواكمي هذا . وفيه : إن عمّرو بن العاص دل على النجاشي وهو إذ ذاك مشرك . فقال النجاشي : زخّروا وروى : زجّروا بالجيم . قيل : معناه تكلّموا . فإن كانت الكلمتان عربيتين فهما من النّخير وهو الصّوت . ومنه قولهم : ما بها ناخِر أي مصوّت . والنّجّر : هو السّوق : أي سوّقوا الكلام سوّقا .

نخع إنّه أنزع الأسماء عند أن يتسمّى الرجل باسم مَلِك الأملّك . وروى : أخنع . أي أقتلها لصاحبه وأهلكها له من النّخع في الذبيحة وهو إصابه النّخاع . ومنه الحديث : ألا لا تذخّعوا الذّبيحة حتّى تجرب . وأخنعها ; أي أدخلها في الخنوع وهو الذلّ والضّعة . مَلِك الأملاك : نحو قولهم شاه شاه قيل معناه أن يتسمّى باسم أن الذي هو ملك الأملاك مثل أن يتسمّى بالعزير أو بالجبار أو ما يدلّ على معنى الكبرياء التي هي رداء ربّ العزة منّ نازعه إيّاها فهو هالك .

نخب إنّ المؤمن لا تُصيبه مُصيبة ذعرة ولا عذرة قدّم ولا اختلاج عرق ولا زُخبة زملة إلاّ بذنب . وما يعفّو أي أكثروا وروى : زخّته ونجّبه . النّخبة : العَصّة : يقال : زخّبت النملة والفمّلة والنّخب : خرّق الجلد ومنه قيل لخرق الثّفّ : النّخبية